ادعاء أن معجزات عيسى - عليه السلام - سحر وشعوذة وخداع

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **02/09/2020**

نص السؤال

ادعاء أن معجزات عيسى - عليه السلام - سحر وشعوذة وخداع

الجواب التفصيلي

اع (*)

هة:

زة.

هة:

1) لم يصنع عيسى - عليه السلام - المعجزات، ولكنها ظهرت على يديه تأييدا من الله تعالى له، وابتدأت منذ البشارة به وهو جنين في بطن أمه.

2) ما جرى على يد عيسى هو ما أجري على يد موسى - عليهما السلام - من المعجزات، وادعاء أنها سحر وخداع مردود؛ لأن الساحر لا يقوى على الإتيان بمثلها.

يل:

مه:

ادة.

هم.

ون:

(ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى (71) قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا)

(طه).

حر[1].

ائل:

لق الموت والحياة)

(الملك: ٢).

وما حدث من معجزات - على سبيل تأييد الرسل والأنبياء بها كانت كلها بقدرة الله - عز وجل - وبهذا اعترف عيسى - عليه السلام - بنفسه

ي قوله:

(بإذن الله)

(آل عمران: 49)

أي: بتكوين الله - عز وجل - وتخليقه

الى:

ا كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله)

(آل عمران: ١٤٥).

سل.

هية.

لام -

ى سبحانه وتعالى:

تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني)

(المائدة: ١١٠).

لام:

ي أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله)

(آل عمران:٤٩).

يى:

فلأنت تفري ما خلقت

ري[2]

هية.

لام -

الى:

بن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين)

(المؤمنون:50)

هما[3].

ود:

لم -

ى سبحانه وتعالى:

بالحق وصدق المرسلين)

(الصافات:30)

ين:

نفرق بين أحد منهم)

(آل عمران: 84)

وقال أيضا:

(لا نفرق بين أحد من رسله)

(البقرة: ٢٨٥).

صا.

بوة.

به:

طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة)

(الصف: ١٤).

لين.

رف.

ونه.

وهذا دليل قاطع على نبوة عيسى - عليه السلام - وأن موسى - عليه السلام - أخبرهم أنهم يكونون في ذلك الوقت على باطل، وأن الحق يأتي مع المسيح - عليه السلام - فيدحض الباطل بالحق، وهذه سنن الم

الى:

نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق)

(الأنبياء: ١٨)

يده.

لام.

مة:

·إن الله - سبحانه وتعالى - قد أظهر المعجزات على يد عيسى - عليه السلام - تأييدا له، وبهذا اعترف عيسى - عليه السلام - بنفسه، فنسب معجزاته التي أجريت على يديه إلى الله في قوله:)بإذن الله(وروي أ

·ما أجري على يد عيسى - عليه السلام - هو ما أجري على يد موسى - عليه السلام - من المعجزات من حيث إنها تأييد من الله - عز وجل - لهما ولباقي الأنبياء، ودليل على صدق دعواهم عند أقوامهم، ولا يقتص

ة على نبوة عيسى عليه السلام. ولقد أجمع المسلمون على نبوة المسيح - عليه السلام - فالمسلمون يؤمنون بجميع الرسل والأنبياء إيمانا جازما، ولا يفرقون بين أحد من رسله، وأن معجزات الأنبياء مختلفة عن ا

المراجع

1. (*) موقع الكلمة. www.alkalema.net. الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة، القرافي، تحقيق: د. بكر زكي عوض، دار ابن الجوزي، القاهرة، 2004م.
2. ط1، 2005م، ص27، 28 بتصرف.
3. ار المعرفة، بيروت، د. ت، مادة: خلق.
4. ط1، 2006م، ص415.